لعلهم يتفكرون (47)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 20/07/2017

عرش المُلك..

حُلم كل باحث عن المجد..

يضحي البشر بكل النفائس في سبيل اعتلاء العرش..

برغم أن عروش الدنيا زائلة..

القرآن الكريم.. يكشف لنا حقيقة هذه العروش الزائلة..

تأمّلوا معي كيف ينطق النظام الرقمي للقرآن بأن المُلك لله وحده..

وأن الله سبحانه هو صاحب العرش..

وردت كلمة (عرش) في القرآن 26 مرة..

كلها تعني عرش الرحمن سبحانه وتعالى.. إلا في خمسة مواضع..

موضع واحد لعرش يوسف عليه السلام.. وأربعة مواضع لعرش بلقيس ملكة سبأ..

هذه المواضع الأربعة جاءت في سورة واحدة.. سورة النمل..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأمّلوا أين جاء لفظ (عرش) في الآيات الأربع..

في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية

في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية

في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية

في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية

إذًا مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من بداية الآيات الأربع = **26**

تذكّروا أن العدد 26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!

والآن ما رأيكم أن نبدأ العد بطريقة عكسية، أي من نهاية الآيات الأربع؟

إذًا تأمّلوا المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع..

في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 2 من نهاية الآية

في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية

في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 9 من نهاية الآية

في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من نهاية الآية

مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع = **26** أيضًا..

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

والعجيب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 26 كلمة من نهاية سورة البروج!

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22)

بل الأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 101 حرف من نهاية سورة البروج!

لماذا؟ لأن 101 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26

أرأيتم أعجب من ذلك؟!

تأمّلوا الأروع والأجمل..

تأمّلوا آيات عرش بلقيس الأربع..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

أحرف اسم الله (ا ل ه) الثلاثة تكررت في الآيات الأربع **66** مرة:

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

وأحرف كلمة (قرآن) تكررت في الآيات الأربع **66** مرة أيضًا:

حرف القاف تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات

حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

آيات عرش بلقيس الأربع لم يرد بها اسم بلقيس.. بل ورد ضمير يدل عليها (لها)..

فهل تعلمون أن أحرف (لها) تكررت في الآيات الأربع **66** مرة أيضًا:

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

سبحان الله!

الأجمل أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 48 كلمة!

وحاصل جمع 48 + 66 = **114**.. إنه عدد سور القرآن!

سبحان الله!!

تأملوا الآية الرابعة...

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأملوا الكلمة الأولى التي نطقت بها بلقيس.. (كأنه)..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (كأنه) = **74**

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

وتكررت أحرف كلمة (كأنه) في الآيات الأربع = **74** مرة أيضًا:

حرف الكاف تكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

أرأيتم هذا التطابق المذهل بين لغة الألفاظ ولغة الأرقام!

كما أن الآيتين الثانية والرابعة تنتهيان بكلمة (مُسْلِمِينَ)..

والعجيب أن أحرف هذه الكلمة تكررت في الآيات الأربع **74** مرة أيضًا:

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 16 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

سبحان الله!

والآن.. تأملوا الكلمة الثانية في رد بلقيس.. إنها كلمة (هُوَ)..

هو.. تتألّف من حرفي الهاء والواو..

حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع 12 مرة

وحرف الواو تكرر في الآيات الأربع 12 مرة أيضًا

ومجموع أرقام الآيات الأربع 144 أي 12 × 12

توقّفوا قليلًا.. هل لفت انتباهكم شيء؟

تأمّلوا العدد 12 جيِّدًا.. إنه ترتيب سورة يوسف في المصحف!

وقد ورد ذكر أوّل عرش منسوب للبشر في تلك السورة.. إنه عرش يوسف عليه السلام..

والعجيب أن عرش يوسف عليه السلام ورد ذكره في الآية رقم 12 من نهاية سورة يوسف!

والأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 312 آية من نهاية المصحف..

وهذا العدد = 26 × 12

26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

أرأيتم عظمة هذا القرآن!

ألا تتفكّرون معنا في هذا النظم الرقمي العجيب!!

هل يستطيع ذلك بشر؟ كلا.. إنه كلام الله لا ريب!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).